

# حلقات نور على الدرب (112) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

- المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)
- مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)
- عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من ابو البراء من جدة - [00:00:41](#)
- ابو البرايا يسأل في هذه المرة ويقول ما حكم لبس العدسات الملونة التي يقصد منها التجميل للنساء. جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد - [00:01:04](#)
- وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديهم واتبع سنته الى يوم الدين وبعد فان النبي عليه الصلاة والسلام لعن المغيرات خلق الله من اجل حسن ولم يأذن صلى الله عليه وسلم بتغيير شيء - [00:01:28](#)
- الا ما يتعلق بالشيب اذا غير بغير السواد فاللواتي يلبسن عدسات زرقاء او عسليه او سوداوين على خلاف ما عليه الحدقة هذا تغيير لخلق الله والصحيح هو عدم الجواز فما جاء فيه نهى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجب على الناس ان ينتهوا عما نهى عنه - [00:01:50](#)
- صلوات الله وسلامه عليه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يجوز لبس الكاب؟ الباطو للمرأة وخاصة انه يفصل جسم المرأة كل لباس يكون اكثر اضافة فقطيع جسم المرأة وابلغ في ابراز مفاتها للناظرين - [00:02:26](#)
- فهو من اللبسة التي ينبغي ان تتجنبها المسلمة وخلو لباس فيه اقتداء وتشبه بغير المسلمات فان المرأة المسلمة مأمورة بتجنب التشبه بالنساء بالكوافر وفي اللبسة الاسلامية الموروثة او المستحدثة على غير محاكاة الكفار - [00:02:54](#)
- والفساق في هذه اللبسة السليمة غنية عن استجلاب البسة سواها الواجب على المرأة المسلمة ان تحرص على ستر جسدها فان بعض اللبسة تزيد فتنة بالتصاقها في جسد المرأة وابرز تفاصيل لحنها - [00:03:26](#)
- من حيث ينظر النظر اليها ان صارت امامه الى مالها ينبغي النظر اليه وان اقبلت وكذلك وهي مأمورة بان تمنع من نظرات الرجال اليها وذلك بان لا تلبس ما يستدعي نظراتهم - [00:03:52](#)
- والله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما حكم لبس الملابس القصيرة للمرأة امام النساء اما امام النساء فلا حرج. الحمد لله. الا اذا كان امام نساء يصفن المرأة لازواجهن. مم - [00:04:13](#)
- فلا يجوز ان تجلس عندهن اذا لا يجوز لهن ايضا ان يصفنها لازواجهن كأنهم يرونها. الله المستعان والا فان الله جل وعلا لما ذكر من فتبدي المرأة زينتها عنده ذكر من الرجال كذا وذكر نساء المسلمات. والله اعلم. جزاكم الله خيرا. هل اذا صلت المرأة في المسجد مع جماعة يكتب لها اجر - [00:04:32](#)

سبع وعشرين درجة وهل يكتب لها الاجر نفسه اذا صلى الجماعة مع اخواتها في البيت وهل الحديث في فضل اجر الجماعة عام للرجال والنساء؟ ام انه خاص بالرجال فقط؟ افتونا مأجورين جزاكم الله خير - [00:05:02](#)

المبلغ بهذه الفضائل صلى الله عليه وسلم اخبر ان صلاة المرأة في بيتها افضل لها من صلاتها في المسجد فقد قال صلوات الله وسلامه عليه اذا استأذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها - [00:05:20](#)

وبيتها خير لها انما يجوز لها ان تصلي مع الجماعة اخذا من هذا الحديث والحديث الاخر لا تمنعوا اماء الله مساجد الله اما الافضية فانما هي في بيتها اذا صليتوا على الجماعة - [00:05:41](#)

فيستدركوا ان شاء الله فظل الجماعة لكن اذا صلت في بيتها تقوى لله وامثالها لما جاء عن رسول الله فان الصلاة في بيتها اتم وافضل من صلاتها في المسجد والله اعلم - [00:06:02](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احد الاخوة المستمعين يبدو من خطه انه من ابناء السودان يقول اسألکم عن حکم من لا يعدل بين الابناء والزوجات جزاكم الله خيرا اما الابناء - [00:06:15](#)

فقد جاء بشير الانصاري الى النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم وكان مع بشير ابنه النعمان ابن البشير فقال اني اردت ان انحل ابني هذا عبدا وان بنت رواحة قالت - [00:06:36](#)

لم ترضى حتى هي التي امرته ان ينحل ان يعطيه ولن ترضى الا ان يشهد عليه رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل ولدك نحلته مثله؟ قال لا - [00:06:56](#)

قال لا تشهدني على جور وفي حديث اخر قال اتحب ان يكون لك في البر سواء؟ قال نعم. قال اعدل بينهم. وفي اخرى اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم وروايات احاديث كثيرة - [00:07:10](#)

وكلها تدل على تحريم الجوري بين الاولاد وعلى وجوب العدل بينهم وكذا للزوجات والزوجات جاء القرآن الكريم والسبب في ان القرآن جاء في الزجات ولم يأتي في الاولاد ان الاعم الاغلب في الابهاء - [00:07:27](#)

العذر بين الاولاد وان الاعم الاغلب في في الازواج عدم العدل بين الزوجات ولذلك قال الله جل وعلا ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم وقال فان خفتن الا تعدلوا فواحدة - [00:07:51](#)

واخبر الرسول صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه. ان من كانت له اكثر من امرأة فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه مائل فضيحة فالواجب على كل زوج - [00:08:21](#)

ان يعدل بين زوجاته وان يقسم القسم الشرعية بينهن والواجب عليه بالنسبة لاولاده ان يعدل بينهم لكن اذا كان بعضهم اشد فقرا من الاخر. ويحتاج لاكثر مما يحتاج اليه اخوه - [00:08:35](#)

فاعطاه على قدر الحاجة فهذا من نفقة الواجبة وليس هو من النحلة والعطية التي يلزم ان يساوي بينهم فيها لان الوالد اذا كان موسرا وكان واولاده غير موسرين ولهم اولاد - [00:08:58](#)

تلزم الوالد الموسرا نفقة اولاده واولادهم فاذا كان بعضهم لا اولاد له والاخر له اولاد فاعطى ذا الاولاد اكثر مما يعطي من لا ولد له فلا حرج في ذلك والله اعلم - [00:09:18](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع رجب عبد الغني خليل مقيم في الرياض يسأل ويقول اسألکم عن قتل الحشرات هل يؤثر ذلك على صيام الصائم وحدثونا لو تکرمتما عما يجوز قتله منها جزاكم الله خيرا - [00:09:35](#)

اما دار الحشرات فيجوز قتله دفع اللي ضرره وهناك حشرات ودواب تقتل يقتلها المحرم وغير المحرم يقتلها من هو في الحرم ومن هو خارج الحرم معلوم ان الحرم له حرمة - [00:09:56](#)

ولذلك يحرم قتل قتل الصيد فيه لكن من كان فسقه بينا من حشرات الارض قتل في الحل والحرم خمس فواسق يقتلن في الحل والحرام من هذه الفواسق الحية والعقرب والفأر - [00:10:21](#)

والغراب الابقع والقلب العقور وبقية الحشرات المؤذية كالذباب وامثاله والنمل المؤذي يجوز قتله ولا حرج الا انه لا يقتل شيئا من ذلك

في النار والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من احدى اخواتنا المستمعات تقول ام عبدالرحمن - [00:10:46](#)  
ام عبدالرحمن تقول عن نفسها انني فتاة من الله علي بالهداية وبطلب العلم والحمد لله وانني في فترة من الزمن تحمست لكي احفظ  
القرآن الكريم ولكنني وجدت من نفسي بعض الفتور - [00:11:19](#)

فاخذت على نفسي عهدا الا اتزوج حتى احفظه. لانه في اعتقادي انني لا استطيع حفظه بعد الزواج. لكي يكون ذلك ايضا حافزا لي  
على حفظه. كما انني قررت الا اتزوج الا الرجل الصالح المعروف صلاحه - [00:11:35](#)

ولا اقبل باي رجل لمجرد انه يصلي فقط وذلك لاعتقد وذلك لانني اعتقد انني لو تزوجت رجلا يصلي فقط وليس له في باب الدعوة  
عمل فسوف يتسبب في فتوري. لانني لست متمكنا جدا. فاريد من يساعدني على الثبات. ويعينني - [00:11:53](#)

على طاعة الله واكون انا له عوناً كذلك. والسؤال يا فضيلة الشيخ هل انا مخطئة في عملي ذلك؟ علما بان انه قد تقدم لي عدد من  
الشباب وارفضهم لما ذكرت. وكذلك لان اهلي لا يحرصون على السؤال عن الخاطب - [00:12:17](#)

اذا جاء وانما يكتفون بمعرفة اهله وانه رجل طيب. فالجأ الى الاستشارة ثم بعدها ارفوا هل يا فضيلة الشيخ اذا جاء من ارغب فيك  
يجوز لي الزواج منه بالرغم من انني لم احفظ القرآن كما تعهدت وقد - [00:12:37](#)

اخذت على نفسي العهد وجهوني جزاكم الله خيرا بارك الله فيك سيدي. نعم ويسر لك اسباب الزواج. يا الله نصيحتي لآخي اذا جاء  
يطلبك فيمن ترضين خلقه ودينه ان تتزوجيه - [00:12:57](#)

وما تعهدتي انما هو يمين كفري كفارة يمين واحرصي على الزواج فان الزواج للفتاة والفتاة عون على طاعة الله وصيانة عن الوقوع  
فيما حرم وفي تداركها ما قد يفوز تداركه بمضي الزمن - [00:13:17](#)

وابشري ان شاء الله فان الانسان اذا كانت له نية طيبة بعمل صالح ان تيسر له اداء ذلك العمل كتب له الحسنة بعشر حسنة الى مائة  
حسنة الى سبعمائة الى ما وراء ذلك - [00:13:45](#)

وان لم يتيسر له كتب له كأنما ادى تلك الحسنة كما جاء في الحديث الصحيح ان الله كتب الحسنات والسيئات الى ان قال اذا لم يعمل  
يقول الله اكتبوها لعبدي حسنة تامة والله اعلم - [00:14:02](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من القرينات رسالة بتوقيع مستمع يقول حاء سين يقول نذرت والدتي نذرا على ابنتها الرضيعة بان اذا  
شفاها الله من مرط الم بها بانها سوف تذبح كل اضحية خروف - [00:14:17](#)

وشفيت والحمد لله ومر على شفائها حوالي عشرين سنة. وهي لم تذبح الا مرة واحدة كاول ذبيحة لها افتونا جزاكم الله خيرا عن  
ذلكم النذر وعن عدد السنين الفائتة ماذا تفعل بها؟ سواء تركتها سهوا او عمدا وماذا تفعل بالسنين القادمة؟ هل تذبح - [00:14:40](#)

او تتوقف عند عدد معين. جزاكم الله خيرا ان كانت تركت الذبح عاجزة غير قادرة ولا شيء عليها لانه لا ندرى على ابن ادم فيما لا  
يملك انما ناظروا فيما يستطيع - [00:15:04](#)

وان كان تركت ذلك تساهلا وتجاهلا فهذا دين في ذمتها عليها القضاء وتستمر تذبح ما دامت قادرة وقد اخبر النبي عليه الصلاة  
والسلام ان النذر لا يأتي بخير وقال اياكم النظر - [00:15:27](#)

فانما يستخرج به من البخيل ولكن اذا نذر الانسان وجب عليه ان يفي بالنذر على الانسان اذا الزم نفسه بنذر ان يفي بنذره الذي نذر  
فامك اذا كانت عاجزة فيما مضى - [00:15:49](#)

لم تستطع فلا يجب عليها واذا كانت انما تركت ذلك عن غفلة تذبح ضحايا في وقت الاضحية عن السنين الفائتة وتوزع لحومها على  
المحتاجين والله اعلم فجزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المدينة النبوية المستمع انس بن عبد الكريم سمرقندي يسأل ويقول -

[00:16:09](#)

اسألکم عن سجود الشكر هل يحتاج الى تكبير؟ وما هي كفيته؟ جزاكم الله خيرا الشأن في السجود التكبير ولكن لو خر ساجدا ولم  
يكبر لا يقال له اعد سجودك ان ما يحسن من كل احد يريد ان يسجد - [00:16:33](#)

سجدة تلاوة او سجدة شكر ان يكبر في هوية للسجود والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حكم الذبح تجاه القبلة واذا كنا لم

نتمكن من توجيه الذبيحة الى القبلة لكبرها ولعظم جسمها فما الحكم حينئذ؟ جزاكم الله خيرا - [00:17:05](#)

لا يشترط لحلها توجيهها للقبلة لا شك انه ينبغي ان يحرص على ذلك لكن لا يشترط ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما مدت مد

بعير وفر فلم يحبسوه الا برمييه بسام - [00:17:32](#)

اخبر ان لهذه الدواب هذه البهائم او ابداء فما فعل منكم منها مثل هذا تفعلوا بمثل ذلك السليم في النحو اي فاقتلوه ولو بالرمي ولا شك

انه قد لا يتجه الى القبلة في حال فراره - [00:17:53](#)

فلا يشترط للقبلة وان كانت القبلة اولى جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل الصلاة في مساجد مكة المكرمة تعدل مئة الف صلاة فيما

عداها نعم مكة شرفها الله كلها على المسجد الحرام - [00:18:15](#)

فان انسان صلى في اي بقعة مما ادخلته حدود الحرم فبحول الله له ذلك الاجر الا ان الرجل كلما كانت الجماعة اكثر كلما كانت الصلاة

ازكى. والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شخصا اداء شخص اتى لاداء العمرة في رمضان - [00:18:37](#)

وهو يريد ان يبقى في مكة المكرمة الى الحج اللي هي تعدييات فريضة الحج ايضا. ويريد ايضا ان يأتي بعمرة بعد رمضان. فما حكم

عمله ذلك؟ جزاكم الله خيرا اذا كان مقيما في مكة - [00:19:03](#)

ولن يخرج منها وادى العمرة من مكة فلا يجب عليه هدي تمتع لا هدي عليه اذا حج حجه صحيح ان شاء الله لا ده مناسك كما ينبغي

لكن لا هدي عليه. لان هدي التمتع انما هو - [00:19:21](#)

لمن قدم متمتعا بالعمرة الى الحج وخدم في اشهر الحج وهذا السائل جاء في رمضان فلم يقدم في اشهر الحج فما اتى به من عمرة

وهو مقيم في مكة وان سمي متمتعا الا انه لا يجب عليه الهدي لانه في حكم من اهله حاضر المسجد الحرام. جزاكم الله خيرا واحسن

- [00:19:38](#)

اليكم من الاخت زينب فتحي رسالة وضمنتها جمعا من الاسئلة. في احدها تقول هل تقضى السنة القبلية جزاكم الله خيرا لم يرد في

ذلك امر من النبي صلى الله عليه وسلم فيما اعلم - [00:20:04](#)

ولكن لا ارى ما يمنع من قضائها فان النبي عليه الصلاة والسلام اذا عمل عملا ائبته ولما شغله وفده عبد القيس عن ركعتين في وقتها

صلاهما بعدما ذهب الوفد فمن لم يشق عليه القضاء - [00:20:25](#)

قضاء النافلة الفائتة من الرواتب فحسنوا ان يقضوها ولو في غير وقتها ومما يشهد لذلك مناهة مع ورده من الليل فقد ارشده النبي

عليه الصلاة والسلام الى ان يقضي ورده في النهار - [00:20:49](#)

بعد ارتفاع الشمس من طلوعها ما بين ارتفاعها الى وقت الزوال الا انه لا وتر في النهار والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا

سلم شخص على مجموعة فهل يردون السلام جميعا ام يكتفى احد منهم - [00:21:09](#)

اذا رد احدهم قام بالواجب فان رد السلام من الجماعة في المكان الواحد على المسلم فرض كفاية اذا ثغره احدهم اجزا عن البقية

بخلاف العاطس. هم. فالعاطس اذا عطس وحمد الله يشتمه من يسمعه. والله اعلم. جزاكم الله خيرا. امرأة كان عليها قضاء -

[00:21:33](#)

وايام من رمضان ولم تتمكن من القضاء حتى جاء عليها رمضان القادم فما الحكم؟ واذا كانت لا تملك مالا للصدقة فهي طالبة ولا

وليس لديها مال تتصدق به. فهل تتصدق من مال والدها - [00:21:59](#)

اذا كان تركها للصيام بصيام القضاء الى ان جاء شهر رمضان الاخر لعجزها عن الصيام اما لمرض واما لمبيح للفطر لو كانت في رمضان

فلا شيء عليها اما ان كانت تركت - [00:22:20](#)

الصيام تساهل وانشغالا بالدراسة ونحو ذلك فهي مفرطة اذ تركت القضاء حتى جاء رمضان اخر وينبغي لها ان تكفر باطعام مسكين

عن كل يوم مع القضاء. القضاء لابد منه والاطعام فيه خلاف والاحوط لها لزوم - [00:22:48](#)

الاطعام مع الخواء والله اعلم جزاكم الله خيرا اذا لم تملك مال فهل تأخذ من مال ابيها يا شيخ صالح؟ اذا لم تملك مالا نعم وامكن ان

يأذن لها ابوها فلتأخذ. الله المستعان - [00:23:14](#)

وان منعها ابوها يكون دينا في ذمته حتى تملك. الله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. حدثونا عن فضل صلاة التهجد في رمضان الصلاة التهجد في كل السنة من افضل الاعمال - [00:23:29](#)

وافضل صلاة التهجد ما كان في النصف الاخير من الليل وافضلها ما كان بعد استيقاظ في اخر الليل لكن من فان النبي عليه الصلاة والسلام لما سأله عمرو بن عبسة - [00:23:51](#)

وقال اي الليل اسمى قال جوف الليل الاخر او نصف الليل الاخر صل ما شئت حتى اذا خشيت الصبح صلي ركعة توتر لك من الوضوء او ماما صليت الا ان من يخشع نفسي الا يستيقظ - [00:24:08](#)

ينبغي ان يبادر ويصلي صلاة ليله قبل ان ينام للحديث المخرج في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ثلاث لا ادع اوصاني بهن حبيبي لا ادعهن ما حبيت - [00:24:29](#)

وذكر هذه السلف بان قيام ثلاثة ايام من كل شهر البيض. نعم الرابع عشر الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر. نعم و ان يتهجد ان يوتر قبل ان ينام. نعم - [00:24:46](#)

وان يصلي ركعتي الضحى واما في رمضان فقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يولي رمضان من العبادة للتهجد والقرآن ما لا يكون له في سائر الشهور الا انه اذا دخل شهر رمضان - [00:25:03](#)

يصلي وينام في الليل فاذا دخلت العشر الاواخر ايقظ اهله وشد منزره وطوى فراشه واحيا ليله صلوات الله وسلامه عليه واخبر النبي صلوات الله وسلامه عليه ان من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:25:25](#)

ومن قام ليلة القدر ليلة واحدة حنا ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقد صلى النبي عليه الصلاة والسلام باصحابه في رمضان صلى به مرة اذا امض ثلث الليل - [00:25:55](#)

وفي الاخرى اطول وفي الثالثة حتى خافوا ان يفوتهم السحر سحور ولم يصلهم بعد ذلك خشية ان تفرض عليهم فيعجزوا فهو الذي سن صلاة التراويح والتهجد جماعة في رمضان في المسجد - [00:26:15](#)

ولم يلتزمها الى خروج الشهر خشية ان تفرض على الناس والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تسأل اختنا خيرا عن حكم مس المصحف للحائض يجوز للحائض ان تمس المصحف - [00:26:33](#)

مدرسة كانت او طالبة او تخشى او تريد ان تتلذذ بقراءة القرآن فان القرآن لا شك يتطلب في مس المصحف الطهارة على خلاف بين اهل العلم لكن لان الحائض لا يرتفع - [00:26:53](#)

حدثها بوضوء او اغتسال و عليها مضرة من عدم القراءة والزامها ومنعها من القرآن حتى تظهر من حيضها وقد تطول المدة حرمان لها من هذا الفضل العظيم ولعل قائل يقول ما دام يؤذن لها لعدم الحرمان فلماذا لا تصلي - [00:27:17](#)

فيقال ان الصلاة جاء الامر بعدم الصلاة والقرآن لم يأتي نص صحيح صريح الا تقرأ الحائض فلا حرج عليها ان شاء الله ولو مست المصحف. وينبغي لمن كان طاهرا ان من لم يكن - [00:27:45](#)

من النساء في حيض او نفاس ان يتوضأ لقراءة القرآن في المصحف والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين - [00:28:04](#)

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام وكان لقاؤنا مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى وقضاء شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على

عنوان البرنامج. المملكة - [00:28:21](#)

العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:28:45](#)